

قرار لمجلس المنافسة عدد 51/ق/2024 صادر في 20 من شوال 1445
«29 أبريل 2024) المتعلق بتولي شركة «Tourism Property
«Résidences Morocco SA» المراقبة الحصرية لشركة
«Suncity SA»، عبر اقتناء نسبة 50 بالمائة المتبقية من رأسمالها
وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
20 من شوال 1445 (29 أبريل 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 38/ع.ت.إ/2024 بتاريخ
17 من رمضان 1445 (27 مارس 2024)، المتعلق بتولي شركة
«Tourism Property Morocco SA» المراقبة الحصرية لشركة
«Résidences Suncity SA» ، عبر اقتناء نسبة 50 بالمائة المتبقية من
رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة «Société
Maroc Emirats Arabes Unis de Développement» ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالي الذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Tourism Property Morocco SA» المراقبة الحصرية لشركة «Résidences Suncity SA»، عبر اقتناء نسبة 50 بالمئة المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 400 مليون درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

الشركة المقتنية : «Tourism Property Morocco SA»، هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، ويقع مقرها الاجتماعي بمارينا الدار البيضاء، برج Ivoire 1 ، الطابق الثامن بالدار البيضاء، وهي مسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 30515. تنشط في المجال الفندقية بالمغرب حيث تضم السلسلة الفندقية لهذه الشركة مجموعة من الفنادق المتواجدة بمختلف مدن المملكة من فئة 3 و4 و5 نجوم ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2024/050 بتاريخ 19 من رمضان 1445 (29 مارس 2024)، القاضي بتعيين السيدة أسية حدادي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من رمضان 1445 (4 أبريل 2024)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 29 من رمضان 1445 (8 أبريل 2024) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 17 من شوال 1445 (26 أبريل 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام بالنيابة للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من شوال 1445 (29 أبريل 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 18 مارس 2024، يحدد بنود وشروط اقتناء شركة «Tourism Property Morocco SA» نسبة 50 بالمئة المتبقية من رأسمال شركة «Résidences Suncity SA» وحقوق التصويت المرتبطة به والمملوكة لشركة «Société Maroc Emirats Arabes Unis de Développement» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الجهة المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمات الفنادق المصنفة في الفئة 4 نجوم وأكثر على الصعيد المحلي أو في جزء مهم منها، كما لن يترتب عنها أي تغيير في الوضعية التنافسية لما قبل العملية بالنظر إلى أن الطرف المقتني كان يتولى قبل العملية المراقبة المشتركة للمنشأة المستهدفة،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 38/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 17 من رمضان 1445 (27 مارس 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Tourism Property Morocco SA» المراقبة الحصرية لشركة «Résidences Suncity SA»، عبر اقتناء نسبة 50 بالمئة المتبقية من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، و المملوكة لشركة «Société Maroc Emirats Arabes Unis de Développement».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، بتاريخ 20 من شوال 1445 (29 أبريل 2024)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة شيماء عبو، والسادة عبد العزيز الطالبي، وعادل بوكبير، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

شيماء عبو. عبد العزيز الطالبي.

عادل بوكبير. حسن أبو عبد المجيد.

الشركة المستهدفة : «Résidences Suncity SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، ويقع مقرها الاجتماعي بشارع سيدي محمد بن عبد الله، برج مارينا 2، الطابق السادس، مركز مارينا للتسوق بالدار البيضاء، وهي مسجلة بالسجل التجاري بالدار البيضاء تحت عدد 214849. وهي تمتلك الأصول العقارية لفندق The View بالرباط وهو فندق مصنف خمسة نجوم ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يندرج في إطار التوجه الاستراتيجي للشركة المقتنية والتي تهدف من خلاله إلى تعزيز تواجدها على المستوى الوطني في سوق الخدمات الفندقية من خلال هذه العملية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لمجلس المنافسة، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف ومن نتائج التحقيق أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات الفنادق المصنفة في الفئة 4 نجوم وأكثر. إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لأهمية الموقع الجغرافي للفندق وقربه كمعيار أساسي لاختيار الزبناء، فإن السوق المعنية هي ذات بعد محلي؛ إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا ؛

وحيث إن تولي شركة «Tourism Property Morocco SA» المراقبة الحصرية لشركة «Résidences Suncity SA»، لن يغير من بنية السوق المحلية لخدمات الفنادق المصنفة في الفئة 4 نجوم وأكثر على الصعيد المحلي، وبالتالي لن يكون له تأثير على الوضعية التنافسية داخلها ولا على حصة الشركة المقتنية والمستهدفة في السوق المعنية والتي تتراوح ما بين 10 و15 في المائة ؛